



فلسطينية أمام قبة الصخرة تبتدر.. ا ف ب

## مصر.. تضخم وانقطاع للكهرباء والمياه وارتفاع في أسعار الخبز

□ القاهرة/ ا ف ب

امام احد المخازين ووصفته الصحف المستقلة بأنه "أول ضحية لطوابير الخبز في رمضان". وتزدهد صعوبة رمضان هذا العام بسبب ارتفاع الحرارة التي بلغت ٤٠ درجة في القاهرة وأكثر في جنوب البلاد، وطول ساعات الصيام ما بين شروق الشمس وغروبها. ولا شك ان ارتفاع نسبة الاستهلاك الى الزيادة مع حلول الليل هو احد اسباب الانقطاع المتكرر للكهرباء والمياه اذ ان هذين المرفقين الحيويين يعانيان من شبكات قديمة لا تكفي طاقتها لتلبية احتياجات السكان. اما ارتفاع اسعار المواد الغذائية فهو امر معتاد في رمضان نتيجة ازدياد الاستهلاك بسبب الاحتفالات الاسرية والاجتماعية التي تقام في الاطوار والسحور. وتقول الصحف ان اسعار السكر والارز والحبوب والفواكه والخضروات ارتفعت بنسب تصل الى ٣٠٪ في بعض الاماكن كما قفزت اسعار اللحوم والدواجن بنسبة اكبر. وتشير التقارير الى ان توقف روسيا عن تصدير القمح الى مصر هذا العام بسبب انخفاض المحصول، ادى الى تزايد القلق في مصر المستورد الاول للقمح في العالم. ويضاعف المسؤولون الحكوميون التصريحات التي تؤكد ان الوضع تحت السيطرة.

عبرت تقارير صحفية أمس عن استياء عام في مصر بسبب ارتفاع اسعار الخبز وانقطاع متكرر للمياه والكهرباء، وقالت تلك التقارير ان رمضان حل في مصر وسط استياء من تزايد صعوبات الحياة التي اضيف اليها ارتفاع شديد في درجات الحرارة في شهر الصيام هذا العام. وجرت تظاهرات تلقائية خلال الايام الاخيرة في اماكن متعددة بعضها بسبب عدم توفر المياه في الصنابير لعدة ايام والاخرى بسبب انقطاع الكهرباء بعد الإفطار.

وكتبت بعض الصحف المستقلة ساخرة عن الاوضاع على صفحاتها الاولى الخمينس "مفيش ميه مفيش كهرباء مفيش عيش (خبز) .. لكن فيه الرئيس". وتحدثت اخرى عن "ثورة الجيريكان" (غالونات او حاويات لمياه) في عدة محافظات تعاني من انقطاع المياه. وقام سكان غاصبون في احدي قرى الفيوم (١٠٠ كلم جنوب القاهرة) بقطع الطريق الرئيسية المؤدية الى العاصمة المصرية احتجاجا على قطع التيار الكهربائي وتطلب الامر تدخل الشرطة لاعادة حركة السير. وهذا الاسبوع، توفي شاب في الرابعة والعشرين من عمره يعاني من مشكلات في القلب أثناء تدافع

## كليتون: استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل في أيلول

□ واشنطن / الوكالات

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ليل الخميس نقلا عن مسؤولين مطلعين لم تذكر اسميهما ان نتائجها وعباس اتفقا على تحديد مهلة قصوى قدرها سنة لتحقيق المفاوضات. ونتيجة. وفي رام الله اكدت مصادر فلسطينية مسؤولة لوكالة فرانس برس انه من المتوقع صدور دعوة الرباعية في مساء متأخر من امس. وازدادت ان دعوة الرباعية "ستلبيها مباشرة دعوة اميركية لانطلاق المفاوضات في الولايات المتحدة في الاول والخاني من ايلول. من جهة قال كبير المفاوضات الفلسطينيين صائب عريقات ان "اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع برئاسة الرئيس عباس لدراسة بيان الرباعية والدعوة

التي ستوجه الي المفاوضات من اجل اتخاذ القرار المناسب". واذاف فرانس برس انه "من السابق لاوانه قبل اجتماع اللجنة التنفيذية اصدار اي مواقف فلسطينية". وقال مسؤولون فلسطينيون ان مسودة بيان اللجنة الرباعية التي عرضت عليهم تؤكد ان انتهاء الاحتفال الذي بدأ في ١٩٦٧ وتحقيق حل الدولتين باقامة دولة فلسطينية مستقلة متصلة". وتعيد اللجنة الرباعية في البيان "التأكيد على بياناتها السابقة ومنها بيانها في موسكو في ١٩ آذار ٢٠١٠ وتدعو الاطراف الى الامتناع عن اي اعمال استفزازية خلال فترة

المفاوضات". وحسب مسودة البيان حدد سقف زمني للمفاوضات مدته عام واحد من انطلاقها. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي للصحافيين الخميس "نعقد اننا قريبون جدا جدا من اتخاذ الاطراف قرارا بالدخول في مفاوضات مباشرة. هناك تفاصيل لا يزال يجري العمل عليها". واذاف كراولي ان كليتون اجرت مشاورات مع وزير الخارجية الاردني ناصر جودة وكذلك مع توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية للشرق الاوسط. وقد تصدر اللجنة الرباعية المؤلفة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة، بيانا تدعم فيه استئناف المحادثات المباشرة

المتوقفة منذ كانون الاول ٢٠٠٨. وقال كراولي "نعقد انه اذا بلغنا المرحلة التي نامل في الوصول اليها فان اعضاء الرباعية سيغريون عن دعمهم للعملية". وسعرب عن دعما للعملية". واذاف "لم نصل الى تلك المرحلة بعد. لا تزال هناك تفاصيل نواصل العمل عليها. ولن نجري مفاوضات علنا". وكان كراولي امتنع الرباعية عن التكهّن باي موعد لاصدار بيان الرباعية لكنه نفى وجود "اية عواقب جديدة" امام الجهود الاميركية لاستئناف المحادثات المباشرة. واذاف ان اللجنة الرباعية لا تزال مستعدة لاصدار بيان تقول مصادر فلسطينية انه يمكن ان يحتوي على دعوة الى المحادثات.

## روسيا ترفع حالة الطوارئ في ثلاث مناطق بينها الموقع النووي

□ موسكو / ا ف ب

واضاف البيان انه "في الوقت الراهن، تم البقاء على حالة الطوارئ فقط في منطقة ريبازان (٢٠٠ كلم جنوب شرق موسكو) بسبب صعوبة الوضع المرتبط بحرائق اعشاب المستنقعات". وكانت السلطات الروسية قد أعلنت في ٢ آب حالة الطوارئ في سبع مناطق في الوقت الذي كانت الحرائق تجتاح مئات الاف الهكتارات من اراضي البلاد. وادت الحرائق التي وصلت الى محيط مركز ساروف النووي الواقع على بعد ٥٠٠ كلم شرق موسكو الى تخوم منطقتي نيجني-نوفغورود وموروفيا الى اشارة مخاوف كبرى من

رفعت السلطات الروسية امس الجمعة حالة الطوارئ في ثلاث المناطق الاربعة التي لا تزال حرائق الغابات فيها مشتعلة، ومن بينها موسكو ونيجني-نوفغورود حيث يقع مركز ساروف النووي الذي كانت الحرائق تتهدد خلال الاسابيع الماضية. واعلان الكرملين في بيان ان الرئيس دميتري ميدفيديف "امر برفع حالة الطوارئ في منطقتي موسكو ونيجني-نوفغورود ارفع على جمهورية موروفيا".

## تاييلاند تسلم مهرب أسلحة روسي إلى الولايات المتحدة

□ بانكوك / ا ف ب

وافقت محكمة استئناف تاييلاندية امس الجمعة على طلب تقدمت به السلطات الاميركية لتسليمها مهرب الاسلحة الروسي الشهير فيكتور بوت القلق بـ "ناجر الموت". وبوت، وهو ضابط سابق في سلاح الجو السوفياتي يعتقد انه اوحى الى الشخصية التي جسدها نيكولاس كيدج في فيلم "لورد اوف وور"، معتقلا منذ آذار ٢٠٠٨ في بانكوك. وكانت محكمة البداية في بانكوك قد رفضت السماح بترحيله الى الولايات المتحدة. وقال القاضي جيتاكورن باناناسيري ان "المحكمة قررت ابقاء قيد الاعتقال من اجل ترحيله الى الولايات المتحدة"، مشيرا الى ان عملية الترحيل ستستغرق اقل من ثلاثة اشهر. وشهد القاضي على ان "الملك ليس سياسيا بل قضائي". وكان بوت (٤٣ عاما) قد اعتقل أثناء وجوده في فندق بالعاصمة التاييلاندية بعد ان التقى عملاء اميركيين قدموا لتفهمه له على انهم من مسؤولي منظمة فارك الكولومبية المتحررة وانهم يريدون شراء اسلحة. ومذالك ما انفتحت واشنطن تمارس ضغوطا على حليفها الاسيوية لتسليمها اياه. والخميس نكرت وزارة الخارجية

الاميركية من جديد باهمية هذا الملف وذلك في رسالة وجهتها الى سفير تاييلاند في واشنطن. وقال الناطق باسم الوزارة "نرى اننا قدما ما يكفي من البراهين المهمة لتبرير طلب الاستلام". ويدا بوت امس الجمعة مزعجا من قرار المحكمة لكنه رفض الالء باي تصريح عند مغادرته قاعاتها مكل البيدين والقدمين، بينما غرقت ابنته، التي حضرت الجلسة مع زوجها، في البكاء. ولقب بوت في الغرب بـ "ناجر الموت" في اشارة الى اتهامه بعمليات بيع السلاح التي قام بها على مدى اكثر من ١٥ سنة في كل من افريقيا واميركا الجنوبية وصولا الى افغانستان وطالبان والقاعدة. ويواجه بوت، الذي يتكلم ست لغات ويعرف بثمانية اسماء وهمية، عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة اذ ادين بالارهاب، والتآمر لقتل ضباط وموظفين اميركيين، والتآمر لحيازة واستعمال صواريخ مضادة للطيران. ويحسب منظمة العفو الدولية يعتقد انه كان في وقت من الاوقات يملك ٥٠ طائرة تعمل على تهريب السلاح حول العالم. وصدقت طائرات الشحن التابعة له في مطارات رسمية او شبه رسمية في كل من افريقيا وافغانستان واميركا الجنوبية وبلدان اخرى من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

## امكان حصول كارثة نووية في حال امتدت النيران الى المركز، لا سيما وان المعلومات الرسمية كانت متناقضة في ما يتعلق بالوضع في ساروف.

وكان رئيس الوكالة الروسية للطاقة سيرغي كيرينكو قد اكد مرارا انه "ليس هناك خطر نووي" في ساروف. لكنه اعترف بان المواد النووية في هذا المركز الذي يطور رؤوسا نووية نقلت مرتين وبان المركز لن يصبح آمنا قبل هطول امطار لغزرة طويلة". من جهة اخرى اعلن وزير الصناعات الطارئة سيرغي تشويغو ان حرائق اعشاب المستنقعات

الجافة، والتي غطى دخانها الخانق على مدى اسابيع سماء موسكو حيث نشته سكان العاصمة العشرة ملايين، ستطفي بحلول غدا الاحد في منطقة موسكو. والى الدخان المنبعث من حرائق نباتات المستنقعات الجافة، التي يستحيل عمليا اطفائها كونها مشتعلة تحت الارض على عمق امتار عدة وتظل كذلك احيانا حتى فصل الشتاء. ليضاف الى درجات حرارة لم تشهد العاصمة مثيلا لها منذ عقود اذ بلغت ٤٠ درجة مئوية، ما اسفر عن وفاة الالاف ولا سيما من المسنين، بحسب مصادر عدة.

## رومانيا: طرد الفجر الروم يعطي "صورة سيئة عن فرنسا"

□ باريس / ا ف ب

قال وزير دولة روماني امس الجمعة ان سياسة فرنسا تجاه الفجر الروم (فجر اوروبا الشرقية) الذين تم طرد ٨٥ منهم الخميس الي بوخارست، تعطي "صورة سيئة عن فرنسا تتنافى مع تقاليد فرنسا في احترام حقوق الانسان". وقال فلانطين موكانو وزير الدولة لشؤون

التضامن والمكلف ملف الفجر الروم في تصريح لصحيفة "الو باريزيان" الفرنسية "الذي شعور بانته يتم اذراء مجموعة باكملها. هذا مناف للثقافة الفرنسية باحترام حقوق الانسان، ويعطي صورة سيئة عن فرنسا". واذاف "لا اجرؤ على تخيل ان حكومتكم تريد عمدا اعلاء مثل هذه الصورة، كما اني مستغرب انخراط العديد من الجماعات المحلية في البلديات في اعمال مضادة للفجر الروم".

## مكسيكو وواشنطن تقيمان تأثير التسرب النفطي على البيئة

□ مكسيكو / الوكالات

واخر ايلول يلتقي ممثلو الولايات المتحدة والمكسيك لتقييم الاضرار البيئية في خليج المكسيك، حسب ما اعلنه وزير البيئة المكسيكي خوان رافاييل الفيرا، والذي اكد "ان حكومتي الولايات المتحدة والمكسيك ستجريان معا تقيما اوليا للضرر الذي لحق بخليج المكسيك بسبب التسرب النفطي من بئر تابعة لبريتش بتروليوم. وقال الفيرا "لدينا اتفاق سياسي مع حكومة الولايات المتحدة حول

طريقة اجراء اول تقييم للاضرار البيئية في خليج المكسيك". وتابع "قد لا يصل التسرب النفطي ايدا الى مياه المكسيك الاقليمية" ولكن "لا يمكننا استبعاد احتمال تضرر النظام البيئي البحري للمكسيك". واكد الفيرا ان مكسيكو ستحمل بريتش بتروليوم (بي بي) كل التكاليف المترتبة على عمليات مراقبة البيئة واي اضرار قد يلحقها التسرب النفطي بالمياه الاقليمية. ونجم التسرب النفطي عن انفجار المنصة النفطية "ديبوتر هورايزن" في ٢٢ نيسان والتي كانت تشغلها المجموعة البريطانية

في خليج المكسيك قبالة سواحل لويزيانا (جنوب الولايات المتحدة). وتسرب من البئر المتضررة على عمق ١٥٠٠ مترا ما مجموعه نحو ٤,٩ ملايين برميل من النفط قبل ايقاف التسرب في منتصف تموز. وقال مكتب بيئات الخمينس ان علماء محيطات اثبتوا علميا وجود "سحابة" كبيرة من المحروقات في اعماق الخليج تسربت من البئر المتكوية. ويقول العلماء ان هذه البقعة الموجودة على عمق ٩٠٠ متر تمتد بطول ٣٥ كيلومترا على الاقل وعرضها ١,٩ كيلومتر وارتفاعها ٢٠٠ متر.

## بريطانيا تحذر ليبيا من عواقب الاحتفال بذكرى إطلاق سراح المقرحي

تحرير: الحياوي

□ لندن / ا ف ب

تتظلم احتفالات بذكرى اطلاق سراح المقرحي، موضحة ان اي مناسبات عامة تتظم على شرفه ستكون "مستهجنة". والمقرحي (٥٨ عاما) رجل استخبارات ليبي كان الشخص الوحيد الذي ادين وصدر عليه حكم في قضية اعتداء لوكربي، وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة في قضية تفجير طائرة بوينغ مدنية تابعة لشركة بانام الاميركية فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في ١٩٨٨ ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا. وافرجت الحكومة الاسكتلندية في آب ٢٠٠٩ عن المقرحي الصواب بسرطان البروستات بعدما قال البلاؤه ان المرض في امره متقدمة ولم يبق امامه سوى ثلاثة اشهر للعيش.

لكن المقرحي الذي امضى ثماني سنوات في السجن لا يزال على قيد الحياة بعد مرور عام على اطلاق سراحه مسرعا بعد جدلا في بريطانيا والولايات المتحدة التي جاء منها معظم ضحايا الاعتداء. وتكتنم ليبيا على الوضع الصحي للمقرحي الذي كان آخر ظهور علني له في ايلول ٢٠٠٩. ونشر التقرير الطبي الوحيد عنه في كانون الاول ٢٠٠٩. وقالت ناطقة باسم الخارجية البريطانية في لندن مساء الخميس "في هذه الذكرى بالذات ما زلنا نتهمم الالم الذي سببه اطلاق سراح المقرحي للضحايا في بريطانيا والولايات المتحدة". ونكرت بيان المقرحي "ابن باسوأ عمل ايرهابي في تاريخ بريطانيا"، مؤكدا ان "اي احتفال بذكرى الافراج عن المقرحي

سيكون تافها ويعكس موقفا عدائيا وعدم اكرتات بشعار الناس". واكدت الناطقة الرسمية "البغنا الحكومة الليبية بموقفا بشكل واضح". وقالت صحيفة الغارديان البريطانية ان سفير بريطانيا في ليبيا ريتشارد نورثون ابليج كبار مسؤولي الحكومة الليبية بان اي احتفالات علنية على شرف المقرحي يمكن ان تضرر بالتحسن الذي تشهده العلاقات بين لندن وطرابلس. من جهتها، نقلت صحيفة تايمز عن مصدر قريب من رئيس وزراء اسكتلندا اليكس سالموند قوله ان الحكومة الاسكتلندية "تقدمت بطلب" الى الليبيين بعدم اقامة احتفالات علنية بذكرى الافراج عن المقرحي.

مستهجتا ويعبر عن قلة احترام " ودافع كيني ماك اسكيل وزير العدل الاسكتلندي الذي اتخذ قبل سنة قرار الافراج عن المقرحي، عن قراره. وقال الخمينس "لم يكن قرارا اخترته بل اضطررت الي اتخاذ. كانت تلك مسؤوليتي وفي هذا الاطار استندت الى قواعد اسكتلندا وقوانينها". ويوجب الدستور البريطاني، تملك حكومة يسار الوسط في اسكتلندا التي يقودها سالموند ومقرها دنبره، سلطة القضاء.

وسبب اطلاق سراح المقرحي توتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وحكومتها وبريطانيا واسكتلندا التي دافعت باستمرار عن قرارها بينما رأت لندن انه خطأ. ودعا اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ

الاميركي في رسالتين وجهتا الي سالموند ورئيس الوزراء البريطاني فيفيد كاميرون الخمينس البريطانيون "تدعو مجددا الى اجراء تحقيق شامل ومستقل مع السلطات المعنية بشأن اطلاق المقرحي، ومدعم بالكامل من حكومتي بريطانيا واسكتلندا". واكدوا في رسالتهم الي سالموند الذي نفى اي دور لبريتش بتروليوم في هذه القضية ان تحقيقا من هذا النوع "هو الطريقة المثلى لمعالجة القلق الذي عبرنا عنه نحن واسر الضحايا". واذافوا "حتى اجراء هذا التحقيق، لتضمن ابله على وجود ضغوط تجارية لعبت دورا" في اطلاق سراح المقرحي.

## الأغذية العالمي: نحتاج الى المروحيات لإيصال المساعدات إلى باكستان

□ جنيف / الوكالات

اثناء المرحلة الحالية من المساعدة الإنسانية وذلك بسبب ان الفيضانات غمرت الطرقات. وزوع برنامج الاغذية العالمي حتى الان حصصا غذائية لمدة شهر على ١,٢ مليون متكوب هم الاشد حاجة، وهذا رقم ادنى بكثير من المستهدف من الامم المتحدة والمبالغ ستة ملايين نسمة.

واودت الفيضانات بحسب مسؤولين باكستانيين، بحياة نحو ١٥٠٠ شخص في بلد مساحتها ٨٠٠ الف كلم مربع ويقطنها ١٦٧ مليون نسمة. ولا يزال نحو ٤,٦ ملايين شخص بلا مأوى بحسب الامم المتحدة. وقدرت الامم المتحدة ب ٢٠ مليوناً هو عدد المتضررين واشتارت الى ان خمس مساحة البلاد اجتاحها الفيضانات ما يجعله عرضة لخاطر متزايدة لتفشي وباء الكوليرا والتيفويد والتهاب الكبد.

قال برنامج الاغذية العالمي امس الجمعة انه بحاجة عاجلة الى مروحيات لإيصال المساعدات الى ملايين المتكوبين في فيضانات باكستان حيث فقد الكثير من السكان كل شيء وقطعوا تماما عن باقي البلاد. وقالت المتحدة باسم البرنامج الدولي اميليا كاسيلا حاليا نقر بأنه هناك حاجة عاجلة وشديدة لزيادة قدرات إيصال المساعدة جوا الى الأشخاص الذين قطعوا عن العالم والذين ستنطوهم (الكارثة) في الاسابيع القادمة". ويمك البرنامج حاليا ١٥ مروحية نخل خمسة منها الخدمة امس الجمعة. ولم توضح المتحدة عدد المروحيات التي يحتاجها البرنامج.

واوضحت "يمكنكم ان تجلبوا الكثير منها، سنستخدمها كلها" مشيرة الى اهمية المروحيات